

## 5 شرح مختصر العقيدة للمشيقح/الدرس الخامس/الشيخ عثمان

### الخميس

عثمان الخميس

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ما زلنا مع ذكر مسائل الاعتقاد في كتاب آآ مختصر في العقيدة للدكتور خالد آآ مشيقح حفظه الله تبارك وتعالى ويذكر الان صور - [00:00:00](#) منصور العبادات ذكر بعض الصور ذكر الدعاء حفظه الله تبارك وتعالى. والان يعني من توابع الدعاء مسألة طلب الحي من الميت ان يشفع له عند الله وتكلمنا فيها هذه ووصلنا الى موضوع التوسل صحيح؟ نعم - [00:00:20](#) قال التوسل هو التقرب الى الشيء بالشيء التوسل هو التقرب الى الشيء بالشيء يعني آآ شيل السين وحط مكانها صاد ايش صارت؟ التوسل نفس المعنى. اذا التوسل هو التوصل توصل اوضح - [00:00:40](#) وصل شيء بشيء. التوصل. فالتوسل هي التوصل. والسين والصاد تتناوبان غالبا. السين والصاد غالبا مثل بسطة وبسطة زين آآ بسيط وبسيط وآآ كلمات كثيرة السين والصاد وهناك طرفة ذكرها بعض اهل العلم ذكرها الامام الذهبي في الميزان وهو ان رجلا من اهل العلم - [00:01:05](#) اه من اه اهل بغداد اسمه صالح الشيخ صالح جزرة رحمه الله تعالى وهو تلميذ ابن معين وذهب الى الشام فحضر درسا لاحد اه علماء الشام فقال هذا الشيخ في درسه - [00:01:35](#) والسين والصاد تتناوبان يا تنوب السين عن الصاد وتنوب الصاد عن السين يعني في الكلام مثل الصراط الصراط بسطة بسطة توسل توصل يعني سين صاد تحط سين حط صاد ماشية الامور. طيب؟ قال والسين والصاد تتناوبان - [00:01:55](#) فالمهم فهذا الشيخ صالح جزرة سأل من بجانبه انه في الشام وهو من اهل بغداد اصلا ما يعرف الشيخ ولا يعرف اللي فسأله من هذا الشيخ فهذا ابو صالح قال طيب - [00:02:15](#) فالمهم يوم خلص الشيخ رفع يده ليسأل. قال نعم قال يا ابا الصالح اسلحك الله هل يصح ان نقول نحن نقص عليك احصان القصص حط السين مكان الصاد لعب بالكلام. قال يا ابا صالح اسلحك الله. اسلحك يعني خلاك عظم. زين - [00:02:32](#) هل يصح ان نقول نحن نقص عليك احصن القصص واضح؟ لانه قال تتناوبان. فسكت الشيخ فقال لا ما يصلح هذا. قال انت تقول تتناوبا جبت من عندي انت تقول تتناوبان - [00:03:00](#) سكة الشيخ عرف انه غلطان قال لها لا تتناوبان غيرت رأيي يعني. لا تناوب ثم قال فما تقول انت يلا ماشي انا ما غلطت انت شو تقول شنو رأيك انت؟ قال تتناوبان - [00:03:22](#) غالبا لا دائما تتناوبان غالبا مثل اللام والراء ترى زين؟ اللام والراء تتناوبان ايضا. تقول هملت اي نون تقول همزت عينه ايضا تتناوبان احيانا. والسين وصلت تناوبا اكثر. لكن غالبا وليس دائما. فهنا تتناوبان - [00:03:35](#) تقول التوسل وتقول التوصل التوسل وتقول التوصل. نعم هو التقرب الى الشيء بالشيء يعني تتقرب الى شيء بشيء اخر. يعني يوصلك اليه. يوصلك اليه بالاصطلاح ان يذكر الداعي في دعاء ما يرجو ان يكون سببا في قبول الدعاء. اتوسل اليك بنبيك اتوسل اليك بعلمي. اتوسل اليك بفلان. اتوسل اليك - [00:03:58](#) باسمائك وهكذا تتوسل الى الله تتقرب الى الله بشيء خارج. طيب؟ قال والتوسل في اصله ينقسم الى قسمين توسل مشروع وتوسل

ممنوع ثم ذكروا صور المشروع. عادة اهل العلم يقول المشروع ثلاثة انواع - [00:04:22](#)

المشروع يجعلون المؤلف هنا حفظه الله تبارك وتعالى يعني فصلها جعلها ستا جعلها ستة انواع لكن هي في النهاية تعود الى الثلاثة تعود الى الثلاثة. قال التوسل الى الله باسمائه وصفاته - [00:04:43](#)

ابي واحدة اه النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول يا حي يا قيوم برحمتك استغيث فقدم قوله ايش يا حي؟ يا قيوم. ثم تقول اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت. اعوذ بك من شر ما - [00:04:59](#)

لك بنعمتك ابوء بذنبي فاغفر لي. قدم مقدمة طويلة حتى يقول اغفر لي. فهذا يسمونه التوسل الى الله باسمائه وصفاته. يذكر اسماء الله وصفاته سبحانه وتعالى اللهم يا حي يا قيوم تقول اللهم اني اسألك بانك انت الله لا اله الا انت الاحد الصمد. واضح ولا؟ هذي كلها ثناء - [00:05:18](#)

على الله. زين؟ وباب الثناء كثير جدا. فتبدأ بالثناء على الله والمديح له سبحانه وتعالى ثم بعد ذلك تدعو. فهذا يسمونه التوسل الى الله باسمائه وصفاته. طيب قال توسل الله باسمائه وصفاته. التوسل الى الله بذكر وعده - [00:05:38](#)

يعني تقول آآ ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك الظاهر انه من الدعاء وليس من التوسل لكن ذكره المؤلف هنا. التوسل الى الله بافعال كان يقول اه اللهم كما رزقت فلان فارزقني. هذا ايضا داخل في الدعاء لكن كما - [00:05:59](#)

فلان فارزقني يعني ايضا هذه في الثناء على الله انت انت الرزاق انت رزقت فلان فارزقني ممكن ان تجعلها نقطة لوحدها ممكن ان تتبعها تتبعها لما سبق ان يتوسل الله باعماله الصالحة - [00:06:16](#)

وهذا مشهور جدا انسان يتوسل الله باعماله الصالحة واشهر ما في هذا حديث الثلاثة الذين دخلوا الغار توسل الى الله بافعالهم واحد قال بالاجير وواحد قال بابنة عمه التي راودها عن نفسها والثالث قال ببره بوالديه. فتوسلوا الى الله باعمالهم الصالحة. فهذا آآ -

[00:06:30](#)

آآ جائز لا شك فيه. فانت تقول اللهم اني اسألك بايماني اللهم اني اسألك بتصديقي لك. اللهم اني اسألك بحبي لك. اللهم اني اسألك بحبي لرسولك. اللهم اني اسألك بصلاتي بصيامي بصدقاتي - [00:06:50](#)

بري بوالدي كفالتي للايتام. اي عمل صالح عملته تقربا الى الله تبارك وتعالى فتسأل الله به. وهنا مهم جدا ان الانسان تكون له ما يسمى بالخبيثة يعني اعمال صالحة لا يدري بها احد - [00:07:06](#)

اذا احتجت تسأل الله بها مثل الثالثة اللي دخلوا الغار. هالثلاثة اللي دخلوا الغار سألوا الله باشياء يعني لا يعلمها احد. بينهم وبين الله سووها. هذا ببره بوالديه ما بشره بين الناس الظاهر واخلص فيه الله والدليل انه ما الدليل انه اخلص فيه لله. والذي قام عن ابنة عمه

ما كان عندهما احد - [00:07:28](#)

والذي جمع المال للاجير ما دفعه الى هذا احد. هذه خبيثة عمل خبيث بينك وبين الله تبارك تخفيه عن الناس. ونقلوا عن آآ علي بن الحسين. رضي الله عنه انه آآ - [00:07:49](#)

اه لما مات فقد مائة وقيل مائتا بيت وقيل اربعون بيتا كان ينفق عليهم وهم لا يشعرون لكن بمجرد موته انقطعت النفقة فعملوا انها من علي بن الحسين رضي الله عنه - [00:08:07](#)

مجرد ان توفي انقطعت هذا كان يخرج في اخر الليل ويوزع الاكل على الناس ببيوتها يحطه عند الباب ويمشي يفتحون الباب الفجر يلقون الاكل عند الباب محد يدري عنه هذي خبيثة - [00:08:22](#)

الانسان يعني يكون له خبير. ولذلك ذكر آآ ابن عبد الحكم او آآ ابن وهب احد تلاميذ الامام مالك قال لم يكن لمالك يعني تميز بالنسبة لغيره في كثير عبادة ولا كثير صلاة ولا كثير يعني عابد امام يسمى امام اهل المدينة رحمه الله تعالى زين - [00:08:40](#)

قرن الصيف اكثر من اللي يعني من اقارانه اكثر من اقارانه صار له صيت غير متميز. الامام مالك ولذلك قال الشافعي اذا ذكر العلماء فمالك النجم بين العلماء. يقول ما ارى هذا الهيبة التي في قلوب الناس لمالك يقول ما ارى هذا الا لخبيثة بينه وبين الله - [00:09:08](#)

يقول في شي بينه وبين الله محد يدري فيه هو الذي جعل الله سبحانه وتعالى يجعل هذه لاجلها الله جعل في قلوب عباد هيبه

ومحبة لهذا الرجل رحمه الله تبارك وتعالى على كل حال اذا من التوسل التوسل الى الله بالاعمال الصالحة. يعني ان تعمل اعمال صالحة ثم تسأل الله بها - [00:09:30](#)

اسألك بصلاتي بصيامي ببيري باخلاصي بتقواي بمحبتتي لك بمحبتتي للمسلمين باصلاح لذات البين اي اي عمل صالح انت تقوم به اه الخامس ان يتوسل الله بذكر حاله يعني كما ذكر ربي اني لما انزلت الي من خير فقير لما قالها موسى عليه الصلاة والسلام. لكن هذا لا يدخل في قول - [00:09:51](#)

عند الناس ليعلمك بحال يعني عن سؤالي ان ابراهيم عليه الصلاة والسلام قالها علمك بحالها غير صحيح ابدا. اه لم يثبت هذا ابدا. والانسان يدعو الله تبارك وتعالى ولكن الى الله بفقره - [00:10:19](#)

وحاجته اليه سبحانه وتعالى. نعم. التوسل بدعاء الصالحين وهو ان تذهب الى رجل صالح ترى فيه الصلاح ابغاك تقول ادعوا الله لي وهذا كثير عند الصحابة. كان يأتون الى النبي ويسألونه الدعاء. كما جاءه الاعمى قال ادعوا الله ان يرد الي بصري جاءته المرأة السوداء - [00:10:35](#)

التي كانت تصرع وقالت ادعوا الله ان يذهب عني هذا الصرع آآ لما عكاشة قال النبي ادعوا الله ان يجعلني منه هذا طلب الدعاء من الصالحين. ما انكر عليهم النبي صلى الله عليه وسلم. ما قال لا انت ادع لنفسك - [00:10:55](#)  
لا بالعكس اذا جاءك انسان سألك ان تدعو الله لا ادعو الله له ما في مشكلة. فالقصد طلب آآ الدعاء من الصالحين لا بأس به. امر طيب ومطلوب انه يطلب من الصالحين ان يدعوا الله له لا مانع من هذا - [00:11:11](#)

طيب تقول لرجل صالح ادع الله لي هذا كله هذه الانواع كله من التوسل المشروع المباح وبعضه مستحب طبعا قال القسم الثاني التوسل الممنوع اه توسل ممنوع ان يتوسل الى الله بذات نبي او عبد او كعبة او كذا. اللهم اني اسألك بنبيك - [00:11:27](#)

اللهم اني اسألك بعبدك الصالح هذا لا يجوز وانما يجوز تسأله بدعاء عبده الصالح. اللي قلناه قبل قليل المشروع. ان تذهب الى هذا العبد الصالح تقول ادعوا الله لي. ثم تقول يا رب استجب دعاءه لي - [00:11:50](#)

اللهم اني اسألك قبول دعائه ليه؟ فهذا هو التوسل بدعاء الصالحين. اما ان يقول اللهم اني اسألك بعبدك هذا لا يصلح ما فعله الصحابة ابدا. ما نقل عن صحابي واحد انه قال اللهم اني اسألك بمحمد - [00:12:05](#)

او نسألك بحبك لانه حتى حتى عقلا ما تستقيم يعني واحد يجيك يقول لك اسألك كثر ما تحب ولدك عطني اشيك وانت بولدي ولدي اعطي ولدي احب ولدي انت انت ما دخلك - [00:12:22](#)

هذا الموضوع اسألك بولدك ما ما يصلح ابدا هذا. فالقصد ان آآ الدعاء التوسل الى الله بذات الصالحين هذا لم يثبت ابدا ولا يشرع. نعم. ان يتوسل بحق نبي بحق فلان. اسألك بحق فلان. حق فلان له وليس لك - [00:12:35](#)

فما يصير انا اسمك محمد يعني انا احسن الى محمد زين فيأتي زين انا احسن لمحمد يجي زيدان حق محمد قال اسألك بحق عثمان ان تعطيني فالحق عثمان هو اعطاني يعني يستاهل - [00:12:56](#)

العثمان انت شكوك؟ وش دخلك في الموضوع؟ انت ما دخلك انت؟ واضح؟ فما يصير يسأله بحق شخص اخر واضح؟ فعندما تسأل الله تقول اسألك بحق محمد لا حق محمد لمحمد صلى الله عليه وسلم وليس لك فهذا لا يصلح ايضا - [00:13:14](#)

قال ان يتوسل باسماء الشياطين هذا هذا الشرك هذا عاد اللي هو انه يدعو الشياطين من دون الله تبارك وتعالى هذا من الشرك. وهذا يمكن اه يحدث عند السحر والمشعوذين. زين؟ اه - [00:13:31](#)

آآ بدعاء الشياطين توسل تقول اللهم اني اسألك هذا اسمائهم قشر ما تعرف تقراهم حتى اذا كان حاولت اقراهم ما عرف اللهم نسألك بشحبوط وشلحوط ومنحطيط ومدري ايش وكربوش ما يصد اسماءهم هذا اللي يقصون عليهم ما ادري - [00:13:45](#)

القصد انها سؤال الله باسماء الشياطين. هذا من الشرك هذا من الشرك. طيب فالقصد ان التوسل ينقسم الى قسمين. توسل مشروع سنن ممنوع. عيدوا لنا التوسل المشروع مثل ماذا توجه الى الله؟ باسمائه وصفاته سبحانه وتعالى بعد - [00:14:06](#)

طيب التوسل بوعده سبحانه وتعالى بالاعمال الصالحة لسان الحال دعاء الصالحين هذا كله توسل مشروع مسموح مفتوح بابه

الممنوع مثل ماذا بذات شخص معين او بجاهه طيب او بحقه طيب او باسماء الشياطين او غير ذلك هذا ممنوع - [00:14:26](#)  
هذا ممنوع وهذا من البدع هذا من البدع وهو التوسل الى الله تبارك وتعالى بها. ونفرق يعني بعض الناس لا يفرق بين التوسل  
والاستغاثة وهذا يلبس به اهل البدع على بعض الناس وهو يقولها آآ فلان من اهل العلم يقول التوسل بدعة. سويتوه شرك -  
[00:14:57](#)

وكذلك الاستغاثة بدعة ليش تسوونه شرك؟ لا استغاثة شيء والتوسل شيء اخر لابد ان نفرق التوسل نعم بدعة لكن الاستغاثة شرك  
توسل بغير الله طبعاً بغير المشروع. التوسل بغير المشروع هذه بدعة - [00:15:18](#)  
ومعصية وبعضهم يقول شرك اصغر. لما تقول اللهم اليك بفلان. اتوسل اليك بحق فلان. هذه بدعة طيب لكن لما تستغيث بفلان تقول يا  
فلان اغثنني يا فلان ساعدني هذا ما هو توسل نفر ننتبه لان اهل الباطل - [00:15:36](#)  
يدخلون التوسل بالاستغاثة ويستدلون بادلة التوسل على جواز الاستغاثة واضح؟ فيلبسون على الناس لابد ان نفرق التوسل شيء  
والاستغاثة شيء التوسل هو جعله وسيلة وبينه وبين الله تبارك اما الاستغاثة دعاءه خاصة طلب منه والله سبحانه وتعالى يقول  
يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة اي الاعمال الصالحة - [00:15:54](#)  
التي تقربكم اليه. اللي هو التوسل المشروع الاعمال الصالحة. لانها تقربك الى الله. طيب؟ وابتغوا اليه الوسيلة اي الوصية التي  
توصلكم الى الله من عموم الاعمال الصالحة ليس فقط يعني الدعاء وكذا لا الدعاء من الاعمال الصالحة صلاتك صيامك صدقاتك هذي  
كلها - [00:16:20](#)

اعمال صالحة ايمانك هذا اعمال صالحة توسل الى الله ان يتقرب الى الله باعمالك الصالحة. فالقصد اننا نفرق بين التوسل والاستغاثة.  
فالتوسل ممنوع اذا كان بدعياً ويسمى بدعة. ولا ولا يجعلونه من انواع الشرك. الا بعض اهل العلم يسميه شركاً اصغر. طيب لكن ليس  
- [00:16:40](#)

سكن الاستغاثة الاستغاثة شرك اكبر مخرج من الملة فنفرق بين هذا وهذا الله المستعان طيب قال النوع الثاني الاستغاثة النوع الثاني  
الاستغاثة الثالث الاستعاذة الرابع الموصول. زين؟ عندنا اذا الاستعاذة والاستغاثة والاستعاذة - [00:17:00](#)  
استعاذة استغاثة استعاذة الاستعاذة هي طلب العون طلب العون. الاصل الانسان لا يستعين الا بالله. اذا استعنت فاستعن بالله يقول  
لابن عباس النبي صلى الله عليه وسلم لكن الاستعاذة نوعان - [00:17:25](#)

وكذلك الاستغاثة وكذلك الاستعاذة طيب يعني في شيء يستطيعه الانسان ما في معنى تستعين به فلان ساعدني يشيل الكرسي  
استعنت به فانتبهي لكن يقول فلان اعني على دخول الجنة دخلني الجنة. عارف شلون؟ واضح؟ هذا لا هذا لا فلان اعني - [00:17:42](#)  
في آآ انجاب ولد ما يصير واضح ولا لا؟ هذي اشياء لا يقدر عليها الا الله. ولذلك الاستعاذة بالله تبارك وطلب العون من الله تبارك طلب  
العون اذا كان طلب العون هذا ممن يستطيعه لا بأس - [00:18:05](#)

جائزة من بشر من اي احد وتطلب منه ما يستطيعه ما في لكن طلب العون في شيء لا يستطيعه الا الله لا يجوز ان يطلب الا من الله  
شيء لا يستطيعه الا الله لا يطلب الا من الله سبحانه وتعالى - [00:18:25](#)

وكذلك الامر بالنسبة للاستغاثة فاستغاثه الذي من شيعته اي طلب ايش طلب الغوث انت الان مثلا طحت بجليب مثلا الغوث الغوث  
يعني ناس ساعدوني في يجوز يجوز لان يقدرين يساعدونك؟ يقدرين يساعدونك. كذلك الاستعاذة. زين - [00:18:42](#)  
تقول لفلان اعوذ بك من شر فلان يعني لا يؤذيني امنعني منه وهو يستطيع ان يمنعك منه يجوز؟ طيب؟ فالقصد ان الاستعاذة  
والاستعاذة والاستغاثة اذا كان في شيء يستطيعه الانسان جائز. اما تستغيث به من النار تقول يا فلان اغثنني من نار جهنم. لا هذا لا -  
[00:19:03](#)

هذا لا يستطيعه الا الله اعذني يا فلان من الشيطان الرجيم. لا هذا لا يستطيع الا الله جل وعلا. فالاشياء التي لا يستطيعها الا الله لا  
يجوز ان تطلب من البشر - [00:19:27](#)  
وهناك بيتان جميلان جدا للمتنبى اه يقول لي سيف الدولة المدام يقول يا من الود به فيما اؤمله ومن اعوذ به مما احازره لا يجبر

الناس عظاما انت كاسره ولا يهيضون عظاما انت جابره - [00:19:39](#)

واضح؟ يا من الود به فيما أومله ومن اعوذ به مما احاذره هو قد يقصد يعني الود به فيما أومله من الامور التي يستطيعها ومن اعوذ به مما احاذره ايضا من الاشياء التي يمنعني فيها من العدو ولا شي يعني يستطيع ان يمنعني فيها - [00:20:01](#)

ثم زاد عليها شوي بالغ وهكذا الشعراء لا يجبر الناس عظاما انت كاسره ولا يهيبون عظاما انت جابر هذي مبالغة ولذلك ابن القيم رحمه الله تعالى يقول كان شيخ الاسلام ابن تيمية ينكر هذين البيتين على المتنبي - [00:20:21](#)

يقول هذا الكلام ما يجوز ان يقال لبشر هذا يعني البيتان جميلان. ولكن لا يقالان لبشر يقول وهذا لا يقال لبشر ثم ذكر ابن كثير رحمه الله تعالى يقول وكان شيخ الاسلام ابن تيمية ربما دعا الله في سجوده بهذين البيتين - [00:20:39](#)

لجمالهما يعني البيت ان لكن يقالان لله. فكان الشيخ يقول هذا لله يا من الود به فيما أومله ومن اعوذ به مما احاذره لا يجبر الناس وعظم انت كاسره ولا يهيضون عظاما انت جابره. يدعو الله بهما. يقول هذا الكلام - [00:20:58](#)

يوجه لله لا يوجه للبشر لانه في غلو فيه غلو والشعراء كما قلنا باب الغلو عندهم مفتوح ولذلك اعدم الشعر اكذبه اعذب الشعر اكذبه ويبالغون كثيرا في مثل هذه الامور في المديح والفخر حتى الهجاء يبالغون - [00:21:15](#)

في هذا طيب وحتى في يعني التشبيه وكذا يعني حتى يقولون ان انكر ما انكر عليهم انه قال احدهم لقد اخفت عباد الله كلهم حتى اخفت النطف التي لم تخلقي - [00:21:38](#)

الله ان نطف خوفت النطف التي لم تخلق بعد مبالغة ممجوجة يقول اهل العلم والثاني يقول آ كفى بجسمه نحو لا اني رجل لولا مخاطبتي اياك لم ترني ماشي قلنا ضعيف قلنا نحيف بس مو لولا مخاطبتي اياك لم ترني. يعني خرجتني ما ابين. فالقصد ان هذه

المبالغات - [00:21:57](#)

تسمونها مبالغات ممجوجة يعني زيادة شوي. وهذا رأى شيخ الاسلام ابن تيمية ان الذي قاله المتنبي في سيف الدولة من هذا الباب. انه مبالغة فيه مبالغة لا يقال هذا لبشر. المهم اذا ان الاستعاذة والاستغاثة والاستعاونة جائزة اذا كان فيما يستطيعه - [00:22:22](#)

البشر. ولا تجوز فيما لا يستطيعه الا الله تبارك وتعالى. واذا قال هنا المؤلف قال هي طلب العون والاستعاونة عبادة جاء بها كتاب والسنة قال تعالى قول آ اياك نعبد واياك نستعين. وقال النبي صلى الله عليه وسلم فاذا واذا استعنت فاستعن بالله. الاستغاثة هو

طلب الغوث - [00:22:41](#)

وهو ازالة الشدة اه قال الله تعالى اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم. الثالث الرابع المفروض الاستعاذة وهو اللجوء والاعتصام والتحرز يعني استعاذ به التجأ اليه. ومنه اعوذ بالله من الشيطان الرجيم اي التجئ اليك يا رب. التجئ اليك يا رب. نعم - [00:23:01](#)

فالقصد ان هذه جميعا طيب الاصل لا تقال الا لله. لكن اذا قالها لبشر اذا كان فيما يستطيعه البشر فلا مانع والله اعلم طيب كم ياذن تبون نقف هنا لان باب المحبة طويل ما ودنا نقطع من نصه - [00:23:25](#)

خلاص نقف هنا ان شاء الله تعالى والله اعلى واعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد. وانا اعتذر عن الاسبوع القادم راح اكون مسافر ان شاء الله تعالى. ان شاء الله الاسبوع اللي وراه ان شاء الله تعالى - [00:23:53](#)

في احد عنده سؤال؟ يلا سم. اشهد ان لا اله الا الله. شرط اكبر ايه الذي يستغيث بغير الله في شئ لا يستطيعه الا الله شرك اكبر اي نعم كذلك الاستعاونة وكذلك الاستعاذة. اي نعم - [00:24:04](#)

سم اذا كان مع التوسل اعتقاد بنفعنا انه مع التوسل شو توجه؟ صح. اذا كان يصحبه مع التوسع هذا اعتبار ينفذه انه والله شوف التوسل التوسل هو هو اذا جينا للتوسل كحقيقة توسل حقيقة التوسل ما يطلب منا شي - [00:24:24](#)

وانه يطلب من الله لكن جعل هذا سببا زين؟ انه وسيط بينه وبين الله فهو في النهاية قاعد يدعو الله ولذلك يقول اللهم اني اسألك بفلان اللهم اني اسألك بحق فلان فهو في النهاية قاعد يسأل الله سبحانه وتعالى مو قاعد يسأل هذا فهو لا يعتقد فيه شئ انه ينفع او

يضر - [00:24:58](#)

لكن يعتقد انه الله لا يقبل دعاء الا عن طريق فلان فهذا التوسل فهو في النهاية مو قاعد يدعو مو قاعد يطلب منه وانما قاعد يطلب

من الله لكن يقول يا الله بسبب هذا ذكرتني بمسألة الله يجزاك خير - [00:25:18](#)

اه احنا نتكلم عن التوسل كعبادة لكن لو كان في امور الدنيا مثلا لين انا بيت حق ظيدان قلت له ظيدان اتوسل اليك بفلان ما فيها

اشياء هذه ليست عبادة - [00:25:34](#)

هذه ليست عبادة توسل بين الناس التوسل اليك بفلان ما فيها شي لكن التوسع احنا نتكلم قربة الى الله هذي اللي عبادة اما بين الناس

وبين حديث الناس هذي لا تعتبر من العبادات فلما تتوسل بفلان ولا - [00:25:50](#)

كذا ولا ما تضر هذي ما لها شيه لا تدخل في الموضوع نعم. مثلا مثلا عشان ظيدان لاجل ظيدان ما فيها قام اسمك طيب نعم دعاء

الصالحين ها؟ دعوات الصادقين - [00:26:05](#)

ايه اشكر آآ طلب الدعاء من الصالحين يعني هناك من منع وهناك من اجاز وهناك من جعلها مستحبة مو بس مجازة الذي جعلها

مستحبة وفتحها كما يقال على مصراعيها. لحديث جاء عن عمر رضي الله عنه انه آآ - [00:26:25](#)

يريد الحج فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لا تنسنا من دعائك يا اخي لا تنسنا من دعائك يا اخي. قالوا فالنبي نفسه طلب الدعاء

من عمر زين؟ لكن اول شيه هذا الحديث لا يثبت - [00:26:58](#)

لا يثبت. زين؟ وبالتالي فطلب الدعاء من الصالحين جائز فعل الصحابة مع النبي صلى الله عليه وسلم كما قلنا ثابت هذا عكاشة في

الصحيحين لما قال ادعو الله ان يجعلني منهم. المرأة التي تصرع في البخاري لما جاءت قالت اني اصرع فادعوا الله لي - [00:27:16](#)

فقال ان شئت صبرت ولك الجنة وان شئت دعوت لك. قالت بل اصبر. ولكن ادعو الله الا اتكشف فدعا لها النبي صلى الله عليه وسلم.

وكذلك الرجل الاعمى الذي جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيح كذلك قال يا رسول الله ادعوا الله لي ان يرد لي بصري -

[00:27:35](#)

قال ان شئت صبرت فلك الجنة. قال بل ادعو الله لي زين؟ القصد وكذلك قصة آآ اويس القرني مع عمر قال يأتيكم رجل من قرن آآ

كان فيه برص فدعا - [00:27:53](#)

الله فاذهبه الا آآ قدر درهم في قدمه كان ابر الناس بامه. اذا لقيته فاسأله ان يستغفر لك فكان عمر يبحث عنه كل سنة في خلافته او

في خلافة ابي بكر حتى لقيه وظن في خلافته - [00:28:06](#)

فقال له ادع الله لي فقال يا امير المؤمنين انت من نسألك ان تدعو الله لنا قال اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول كذا فدعا

له ثم اختفى وهذا يدل على صدقه - [00:28:23](#)

وتقواه ما يبني الناس تعرفه ولا لو واحد غيره تعالوا يلا من نبينا ندعي له يلا اللي يبيني ادعوا له ترى انا مستجاب لا لا ابا اختفى

دليل على صدقه - [00:28:38](#)

واخلاصه لله تبارك وتعالى. فالشاهد من هذا ان طلب الدعاء من الاخرين الصحيح انه جائز وهناك من كرهه طلب الدعاء من الاخرين

وهو ينقل عن شيخ الاسلام ابن تيمية انه قال الاصل في الانسان ان لا يسأل - [00:28:48](#)

غير الله طيب والانسان يدعو لنفسه ما يطلب من احد شيه ابا وآآ يقول يعني آآ من كمال التوكل الا تطلب من احد شيئا حتى الدعاء.

ما تطلب من احد هذا كمال التوكل. لكن لا ينافي اصل التوكل - [00:29:06](#)

فكان يقول الشيخ ابن تيمية الذي لا يطلب من الناس ان يدعون ان ان يدعوا له زين افضل من الذي يطلب من الناس ان يدعوا له

وضحت؟ لكن لا يحرم لا يمنع. وكذلك كان شيخنا ابن عثيمين - [00:29:28](#)

رحمه الله تعالى يقول هذا الكلام يقول الافضل ان لا تسأل من احد يدعو لك ان تدعو بينك وبين الله سبحانه وتعالى هذا شيه بينك

وبين الله لا تطلب من احد شيه من هذا الامر من هذا القبيل. اه لكن لا يمنع مو حرام - [00:29:43](#)

فهذا هو يعني هناك من منع على سبيل انه ينافي كمال التوكل ولا ينافي اصل التوكل ايه الظاهر لا. الظاهر لا. يقول هل يدخل في

السبعين الف؟ لا يسترقون ولا - [00:29:58](#)

يكتنون ولا يتطهرون هذا لا في استرقاء ولا اكتواء ولا تطهير زين واما قول العرب يتوكلون هذا ايضا الذي يطلب الدعاء من الغير

متوكل. الله تبارك واذا عمر النبي صلى الله عليه وسلم قال له اذا لقيته فاسأله. ان يستغفر وهو لم - [00:30:20](#)  
قل له هذا ينافي كمال التوكل. بل ان الحديث نفسه الذي فيه لا يسترقون ويكثرون يتطيرون. لما قال عكاشة ادعوا الله ان يجعلني  
منهم ما قال له لا ما يصلح - [00:30:37](#)

اذا دعوت لك ما تصير منهم. ما قاله بالعكس قال انت منهم. وضحت؟ اي نعم شلون؟ ايه هو ارفع صوتك ترى لا ما سمعت عنه ما  
سمعت عنه حكم تجسس الزوج على زوجته واهلها عبر اختراق موبايلاتهم بحجة انه يريد ان يتابع امورهم ويرعاهم - [00:30:49](#)  
لا ما يجوز طبعا ولا تجسسوا تجسس محرم آآ جاء في الكتاب والسنة المنع من التجسس هذا لا يجوز حرام. هم طلبوا منك تعال  
شوف موبايلاتنا تابعوا امورنا كذا طيب اما هو يتجسس عليهم لا يجوز - [00:31:39](#)

حكم الحمامات المغربية وخلطات التقشير في الصالونات ما ادري عنها وش يصير عند النساء لكن المهم ان لا تنكشف العورات الا  
تنكشف العورات سواء هي تكشف عورتها او غيرها من النساء يكشفن عوراتهن يتساهلن في هذا لا يجوز الذهاب الى هذه الاماكن -  
[00:31:58](#)

اما اذا ما كان فيه كشف عورات وانما يعني مساج وغيره وكذا بدون كشف العورة ما في بأس ان شاء الله تعالى. خلطات التقشير ما  
اعرفها والله والتكشير مع الحشيش معرفة - [00:32:20](#)

خلطات التقشير على كل حال الاصل الجواز. الاصل الجواز الا اذا كان فيه شيء الحواجب او اه اه منعت منهم كشف العورة والنهار هذا  
لا يجوز اما اذا كان مجرد تجمل وهذا لا بأس ان شاء الله تعالى والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد. جزاكم الله خير -  
[00:32:33](#)